

صوت البحرين

صوت الحركة الإسلامية في البحرين

نشرة شهرية تصدرها حركة احرار البحرين الاسلامية

POSTLAGERKARTE NR.125166C, 5300 BONN 1, W/GERMANY

يخت زناة العوائل الحكومية

مباشرة وبعد ان نشرت جريدة «الأنباء» الكويتية بتاريخ ٢٦/٢/٨٩ خبر احتجاز البحرينية الإيرانية بختا «يحمل تجل شخصية عربية وخمسة افراد من عائلة خليجية حاكمة واربعة بريطانيين» سارعت السلطات الكويتية والبريطانية الى نفي الخبر ووصفه بأنه عار من الصحة. والحقيقة التي خثبت هذه السلطات منها هي انتشار خبر البخت ومن عليه في اوساط شعب الخليج. فالبخت يملك الثرى السعودي عدينان خاشقجي وكان في رحلة بين سواحل الخليج وأخر محطة خرج منها البخت كان النادي العربي في البحرين. أما الاشخاص الذين كانوا على ظهر البخت فهم ابن المقبور السادس وخمسة من افراد عائلة آل الصباح واربع فتيات بريطانيات يعملن مضيقات في شركة طيران الخليج. وهذه لم يكن مستغرباً ان تصارع السلطات المختصة لنفي الخبر لمنع انتشار فضائح ومقاسد العوائل الحكومية.

الزيارات البريطانية للبحرين

مع تصاعد الاحداث في العالم الاسلامي احتجاجاً على نشر بريطانيا لكتاب «آيات شيطانية»، كان الامير شارلز وقرینته ديانا في زيارة لدول الخليج، توقف خلالها مدة قصيرة في البحرين في ١٤/٣/١٩٨٩. وكذلك اقيمت الوليمة الرسمية بحضور كبار آل خليفة واضيف لتلك الوليمة وفي عهد تايلند الذي كان في زيارة للبحرين وهو الذي تم تقليده «وسام احمد الفاتح» في ما بعد.

وفي ٢٧/٣/١٩٨٩ وصل دوجلاس هيرد وزير الداخلية البريطاني الى البحرين ضمن جولة خليجية أيضاً، واستمرت زيارته لمدة يومين نقاش خلالها «مجالات التعاون الامني ومكافحة الارهاب والتطورات الراهنة» (قضية سلمان رشدي). وكان في استقبال هيرد في المطار الدولي كل من وزير الداخلية محمد بن خليفة ووكيل الوزارة (ابن رئيس الوزراء) وقيادة الامن العام المكونة من جيم بيل وابراهيم بن محمد آل خليفة وابن هندرسون واحد عبد الرحمن بو علي، بالإضافة الى عدد من كبار ضباط الشرطة والامن العام، وفي ١/٤/١٩٨٩ قام وزير الخارجية البريطاني بزيارة البحرين لعرض موقف بريطانيا تجاه قضية سلمان رشدي وقطع العلاقات مع ايران وفرض بريطانيا على «حرية التعبير عن الرأي».

تمويل أمريكي لمشروع طيران الخليج

تعتمد شركة طيران الخليج توسيع استطلاعها الجوي الى الصحف، بشراء عدد من الطائرات تجعل العدد الكلي للاسطول ٤٠ طائرة. وسوف يكفل هذا المشروع حوالي مليار دولار حيث سيتم شراء عدد من طائرات الایريلاند A320 الاوروبية وطائرات البوينج الأمريكية. وسوف تعتمد الشركة على تمويل هذه التوسيع على مصادر مالية اجنبيّة من بينها قرض من بنك تشيس مانهاتن الأمريكي بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار.

ومرة اخرى تربط المنطقة بقروض امريكية تجعلها مرتهنة بابدي المؤسسات المصرفية الرأسمالية والشركات المتعددة الجنسيّة، في الوقت الذي لا تبدو فيه الحاجة للتتوسيع المذكور الا اذا كانت هناك موارد مالية محلية، خصوصاً وان الدول الأربع المشتركة في طيران الخليج، البحرين، قطر، الامارات وعمان تستطيع تمويل المشروع بدون صعوبة. ولكن يبدو ان هذه الدول تتفضل ان توفر اموالها في البنوك الامريكية لتقوم هذه البنوك باقراض شركة طيران الخليج تكاليف الصفقات التجارية مع الشركات الامريكية، ف تكون اموال المنطقة تحت التصرف المباشر لهذه المؤسسات الاستعمارية.

تأمر الانظمة ضد الشعوب

قام وزير الداخلية العراقي سمير عبد الوهاب بزيارة للبحرين لمدة ٣ أيام بدأت في ٤/٤/١٩٨٩، اجرى خلالها مباحثات مع وزير داخلية آل خليفة وعد من «كبار ضباط الشرطة والامن» حول «امن البلدين وأمن المنطقة وتبادل المعلومات الامنية»، كما عبرت عن ذلك اخبار الخليج في عددها الصادر في ٦/٤/١٩٨٩. وشارك في المباحثات بصورة رئيسية «العميد» حسن عيسى الحسن مدير إدارة التدريب والعمليات، وهي الادارة المسؤولة عن قمع المظاهرات الشعبية، مما يوحى بضمون الزيارة.

وهكذا بعد زيارة وزير الداخلية البريطاني وباركته لعمليات القمع البدوية يأتي دور النظام العراقي لبيريز عصلاته على شعوب المنطقة بعد ان اشعل فتيل الحرب الاهلية في لبنان مؤخراً بصورة لم تشهد لها الساحة اللبنانيّة منذ ١٥ عاماً، وذلك عبر تزويد ليشال عن والكتائب بمختلف الاسلحه الثقيلة والخفيفة.

الاباحية الاخلاقية للنظام الخليفي

من القضايا التي يعتبرها الشعب البحريني دوافع لمعارضة نظام آل خليفة في البحرين ظاهرة «الاباحية»، المست Avalanche في البلاد. والاباحية ليست مقتصرة على تصرفات شخص بعينه ولا على زمن دون آخر، بل هي سمة واضحة من سمات الحكم الخليفي ولها مصاديق كثيرة ماضياً وحاضراً، كما أنها لا تقتصر على سلوك أبناء العائلة الحاكمة عندما يسافرون إلى أوروبا وأمريكا مثلاً، بل أن سلوكهم داخل البلاد كثيراً ما أثار الناس وجرح كرامته الشعب.

فعلى الصعيد التاريخي هناك الكثير من الشواهد على ظاهرة الاباحية الخليفيّة، وليس مناسباً استقراء كل حالاتها ولكن تحفي الاشارة إلى ما كان يمارسه عبد الله بن عيسى بن علي آل خليفة (وهو اخ جد الحكم الحالي) في أوائل العشرينات من هذا القرن وتحققى الوثائق البريطانية على متزوجات وغير المتزوجات، وبطبيعة الاستدلال برسلة من المعتمد السياسي البريطاني في البحرين آنذاك الميج ديل إلى المقيم السياسي التي احصى فيها أربعين وعشرين حالة من حالات اغتصاب النساء ومارسة العهر والرذيلة مع عدد من المتزوجات وغير المتزوجات واجبار بعضهن على البغاء، كل ذلك يستعمل القوة لأن عبد الله بن عيسى كان آنذاك طاغية العصر يخاف منه النساء وخصوصاً البحرينية. وتحميء مجموعات من الدوائية الماسخة لخدمة آل خليفة ويوفر البريطانيون الغطاء السياسي لحماية النظام الذي هو أقوى راكلة. كان عبد الله بن عيسى يقوم بكل ذلك تحت مرمى والده الحكم العجوز وسمعه.

وامتدت الاباحية الخليفيّة عبر الزمن منذ تلك الفترة وشهدت فترة الثلاثينيات شوادع لهذه القاهرة عندما احتضن المحارنة على القاضي الخليفي الذي كان يشرب الخمر ويلهب مع النساء، وفاضوا المحكمة الكبرى التي توقف العمل فيها حتى عام ١٩٣٨. وتعيش البحرين اليوم مصاديق كثيرة لظاهرة الاباحية الخليفيّة تجمّع عنها اندثار اخلاقي رهيب حتى أصبح النظام يتبرج بأن جعل البحرينيين متبعاً للموقفين والخبراء الاجانب ليس العاملين في البحرين فحسب، بل في الخليج كله. وتشهد السواحل الخليفة بالامر عند بلاج الجزائر والزلاق على ما يقوم به أبناء العائلة الخليفة من فحور ومجون مع الاجنبies وحتى مع القاتل من هن على صلة بالعائلة الحاكمة من العوائل المحلية.

نشرت جريدة اللوموند الفرنسية الشهر الماضي مقالاً عن البحرين اشارت فيه بوضوح إلى هذه الظاهرة (انظر الصفحة ٣) وكيف ان البحرين تعيش حياة ليرالية متغيرة عن حياة جرانها. واحتوى المقال على مقطع يعنوان بحسب الامر، اشهر الكاتب فيه الى ان ارتياهه مفعون على المواطنين العرب كي لا تقصيهم صدمة، وسبق ان ادى عدد من ابناء العائلة الحاكمة، وفي الشهر قبل الماضي (مارس) اكتشفت قضية اخرى عندما اعلن عن اعتقال هيرد في الخليج من قبل الحرس الثوري الايراني وعلى غراره خمسة من ابناء العائلة الحاكمة الكويتية واربع فتيات انجليزيات، وكان البخت في طريقه من البحرين الى الكويت. ومن المعروف ان الرياء يلدان الخليف الآخر يلتقط للبحرين لقضاء الاجازات الأسبوعية للتزود من المشروعات الكهولية ومارسة المجون في قنادق البحرين التي حولها آل خليفة الى دور للذئابة.

واخر حلقة من حلقات الاباحية الخليفيّة نوردها هنا هي قضية الحكم الذي اصدرته المحكمة في البحرين بجواز نوم الرجل مع زوجته في فراش واحد، وهو حكم لم يسمع به احد من قبل، ورغم ان حكومة آل خليفة سارعت الى ايفاق صحيفة «أخبار الخليج»، التي اوردت الخبر الا ان الجماهير تعلم ان هناك قضية طي الكتمان لا يسمح لها بالظهور، ومهما كان الامر فالليس غريباً على آل خليفة ان يستصدروا فلول شرعية لدعم ممارستهم غير الشرعية في البلاد سواء على مستوى السياسة واعتقال وسجن شباب البلاد ام على صعيد الممارسة غير الاخلاقية والتلاعب بقيم المجتمع وممارسة الذئابة والمجون في تلك البلاد المسلمة.

ان شعب البحرين يعيش حياة الجحيم تحت الحكم الخليفي القاسد الذي تتحول ملفسه كل يوم بشكال شتى وصور متعددة، وهل يشك احد بعد استقراء المواقف المذكورة وبعد ان يطلع على ما تنشره صحف النظام من ترويج للعادات والقيم الاروبية وبعد الاطلاع على ممارسات اندية الروتواري والليوبيزن، هل يشك احد بعد ذلك في فساد النظام واهترائه الاخلاقي، فإذا كان الامر كذلك اولئك من حقنا المطلبية بتغيير هذا النظام بنظام ينسجم مع اخلاق الناس ونطعاتهم؟

البحرين في الصحافة العالمية

تعذيب معتقل بحراني

خصمت صحفة الاندبندنت البريطانية عمود سجين الراي، بتاريخ ٤/٩/٨٩ لاحظ المواطنين الذين اعتقلتهم المخابرات في الصيف الماضي. وجاء في الصحيفة: محمد جعيل الجمرى (وحل متزوج في اواخر العشرينيات من عمره وله ثلاثة اطفال صغار، وي Menten الهندسة. وهو ابن لقاض ديني، معروف عنه اشتغاله في نشاطات حقوق الانسان والبرامج التعليمية ضمن جالية البحارة غير المحبوبة لدى حكومة البحرين.

وكان قد نُخَرِّجَ مِن كُلِّيَّةِ اسْكُوُرُودِ الْكِتَابُولُوجِيَّةِ عام ١٩٨٣. وفي ٤ سبتمبر من العَامِ الْمُاضِي، جاء ثلاثةً ضيَّاطٍ مِنَ الْقُسْمِ الْخَاصِ إلَى مَكْتبَتِه بِوزَارَةِ الصَّحَّةِ وَاعْتَلُونَهُ. مَنْ تُخَرِّجَ عَلَيْهِ إِذَا شَاءَ إِلَيْهِ أَنْ صَدِيقًا شَاهِدَ الْأَعْتَقْلِ وَذَهَبَ لِأَخْبَارِهِ بِمَا حَدَث.

أُدْوِيَ مُحَمَّدُ جَعْلَلُ فِي بَادِيَّةِ الْأَمْرِ فِي سجنِ الْقَلْعَةِ الَّذِي يَدِيرُهُ الْأَمْرُورُ الْخَاصُّ، وَتَمَّ اخْصَاصُهُ بِالسِّجْنِ الْإِنْفَرَادِيِّ وَجَرْمَانَهُ مِنَ النُّومِ وَضَرْبِهِ بِعَصْمِيَّةِ اِنْتَنَاعِ تَطْلِيقِهِ مِنَ السَّقْفِ. وَعِنْدَمَا زَارَتِهِ زَوْجَتِهِ بَعْدَ ٣ أَشْهُرٍ فَقَطْ، وَجَدَتْ أَثْلَرَ التَّعَذِّيبِ الْحَسَدِيَّةَ وَالنَّفْسِيَّةَ وَاضْحَاهَ عَلَيْهِ.

وبعد قرابة الأربعين شهر، أحضر أمام قاضي تحقيق بتهمة التحرير على كراهية سياسات الحكومة. أربعة عشر شخصاً آخرين عدد منهم من البخارنة النشطين، مثله، يتعرضون للاضطهاد اعتقلاً خلال الصيف بعد خروج مظاهرات ضد النشطات العسكرية الأمريكية المتزايدة في البحرين والخليل. وكانت هذه المظاهرات سبباً لعشرين اعتقالات ذات المدد القصيرة، تركزت في الشيب،

وسيباً لمطرادات واسعة شملت الدين يعقوب
بشغارات ضد أمريكا.
وحيث قانون التعذيب تعتبر شواهد لافتات
السحوبة تحت المكمة العلنية، ولا يسمح بالاستئناف.
الجريدة في المحكمة العليا، وتم نقل محمد جعيل والرابعة عشر الآخرين إلى
سجن إدارة التحقيق الجنائية بالعدالة، ومن
المجتمع إن يقدموا للمحاكمات.

الشريعة والحقيقة

الشريعة والحقيقة

نشرت صحيفة «العرب» التي تصدر في لندن في عدد يوم الاربعاء 12 ابريل 1989م تعلقاً على فتوى محكمة الاستئناف بجواز نوم الرجل مع زوجته في فراش واحد للكاتب محيي الدين الازقلي، هذا فحصه:
قاتل الله الشيق، فقد تسبب في اقبال زميلة عزيزة علينا هي «أخبار الخليج» التي تصدر في البحرين.

三

أيام الإنسان في البحرين

نشرت صحيفة «اللوموند» الفرنسية المقال التالي يوم الاربعاء ٥ ابريل ١٩٨٩:
هارد روك رستوران في صالة الاضواء المحاطة مصابيحها بشيك تافعة. وعلى طاولات سوداء في ديكور حديث جدا من الازرق السماوي يتباين الرواد اللوحات المترافقية على شاشات تلفزيون عملاقة معلقة على الجدران. حلقات رقص الروك تتلاحم في اوضاع مثيرة وفي حالة شبه عازفية. ما من شيء غير عادي في ذلك لولم تكن على مسافة نقل عن الـ ٤٥ كلم عن العربية السعودية المتزمتة.
ولأن المشاهد في المدينة هي من اوقات اللهو الشبيهة في المكانة حيث هناك امكانية كبيرة للاختيار بين الطاعم الزوجة جيمعها بالشخص الضروري والغالى الثمن الذي يجبر لها ان تقدم المشروبات الكحولية لزبائنها، فالاسلام في البحرين مطبق بشـ أكثر من الليبرالية المكتوبة من قياسا على جيرانها. وهذه الامارة الصغيرة المكونة من ٦٧١ كلم قد حصلت ثورة عدا عن البتول، من انفتاحها التجارى على الخارج.

منذ تاريخ طوبل، البحرينيون وكلهم مسلمون (٧٠) .
بینهم شیعة تطلعوا الى الخارج، مسيقيين من نظام
تربوي متتطور في ظل الحماية البريطانية . وقد فتحت اول
مدرسة للفتيات في الامارة العام ١٩٢٨ اي بعد اول
مدرسة للصبيان باقل مدة عشر سنوات .

مسبيغ الامير
رغم ان النساء في القرى الشيعية تلبسن الشادرور
الاسود ومن محجبات قافنهن يمتنعن في الامارة بحرية
- تظل محظوظة بقوانين الشرع الاسلامي اكثر منها في
بعض البلدان المجاورة . وهكذا فالنساء الالهوي تزاهن
يقدن السيارات ويتضمنن في الاسواد اغلبتيهن تعتمد
الرزي الغربي . ومن العادي جدا ان ترى شياطاً البحر . النساء
بحرب اثنين يتوغلان بيدا بيد على شاطئه البحر . وقد
العاملات يشكلن ١٧٪ من مجموع السكان العاملين وقد
استقدادوا منذ العام ١٩٨٤ من قوانين المساواة في
الاجور والرواتب مع الرجال . وقد غزون سوق العمل
وبيتعاشن طبيعيا مع زملائهن الذكور .
بامكان الاجانب في مسبىغ الامير المنزع ارتياهه على
الوطائف العرب كي لا تصيبهم صدمة . - كما يقال
هنا - ان يتسمروا بسلام ودون مضائقات . ولكن في
السابع العامة فان عائلات كثيرة رجالا ونساء وأولادا
دون تعمير يتربكون أجسادهم لتلوجهها الشمس .
من المطيق ان تستحب بلاد كالبربرين ، بالكلربتها

مجاورتها لایران وکون ١٠٪ من مجموع الشيعة من اصول ايرانية، لم يمنع الامارة من مواصلة خطها التبليغى اسلامي.. واجهزة الامن ذات الحضور الطائفي ترافق عن كثب السكان الخليفيين المشكوك بهم، لكن الامير لم يتنازل امام خشونة الثورة الایرانية. وما يخص مصلحة البحرين ذلك حجر جسر الملك فهد البحري الذي يربطها بالعربى السعودية، والذي عبر منه افتتاحه في نوفمبر ١٩٨٦ وبالاتجاهين حول سبعة ملايين شخص. من غير المجدى ان تبحث، مساء الخميس بداية عطلة الاسبوع الاسلامي، على غرفة في فندق او مكان في مطعم او في كاباريه في المئمة، التي تكون في الواقع مغزوة من قبل «الاخوة» السعوديين او الكوبيتين، الذين يأتون مع عائلاتهم احياناً، يحظى عن انواع اللهو والراحة المعمودة في بلادهم. انها منسامة مع الساكنين فيها من الاجانب، وهم أقل عدداً نسبياً مما هو عليه الوضع في بلاد الخليج الاصغر، فهي تسمع بان تمارس على ارضها عبادات دينية اخرى. والامر يعني على حد سواء اهل الكتاب والاديان غير الموحدة مثل البوذية مثلاً.

زيارة هيرد للخليج: الاتفاق على الأمن



وصياغة دستور، الا انهم علقوا ذلك على رفوف
قصورهم.

ام كيف يقنع سلطان عمان بشيء من هذا القبيل؟ اما البحرين والكويت، وهي اكثر الدول التي يبدأت اشارات صحيفية مؤخراً عن احتمال عودة الحياة البرلانية اليهما، فهما في الوقت نفسه من اكثر دول الخليج عنفاً في مواجهة المعارضة السياسية.

آلا أن وجهة النظر هذه تستند على تخمينها بما يجري في المنطقة المحيطة في الخليج، والمخاطر الصعب الذي تمر به قضايا أفغانستان وفلسطين ولبنان، وما يجري من تطورات في كل من العراق وأيرلن، وتشير إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي لا يمكن لها أن تبقى جامدة. وما دامت الأوضاع من التدفسي بحيث لا يمكن له أن تسوء، فإن احتمالات التحسن واردة.

مقابل وجهة النظر هذه، هناك رأي آخر يصر على أن طول زيارة الوزير البريطاني ونوعية اللقاءات التي عقدت تدل على أن بريطانيا تحاول اجراء صفقة مع دول الخليج تقوم بموجتها هي بتضييق الخناق على المتأخر المارضة الخليجية التي تتخذ من لندن مقراً لها، وفي مقابل ذلك تتولى الحكومات الخليجية مساعدة بريطانيا اعلامياً واجتماعياً في ما يحيطنا به ابران.

كما ان بريطانيا تحتاج للاستفادة مما لدى دول الخليج من معلومات عن ابناء الطائفة الشيعية. ويشار هنا الى التصريح المقتاتل والحماسية التي كانت تصدر من الوفد البريطاني خلال جولته حول آفاق التعاون الامني واتفاق وجهات النظر وما الى ذلك. وفي الرياض قام الوزير البريطاني بزيارة مركز المعلومات الوطني، بوزارة الداخلية، وهو القلب النابض لشبكة الجوايسس السعودية، واحد مصادر المعلومات والتفسيق بين الخبراء السعوديين مع بعضها البعض في داخل المملكة وخارجها ومع المخابرات الامريكية وغيرها من المؤسسات المشابهة الصديقة والشقيقة.

الغريب ان تلك الزيارة المهمة اهلتها الاعلام العربي والبريطاني، باشتئان نقل اخبار تنقلات الساسة، هنا، وانقذ

اما ابناء منطقة الخليج فقد كانوا يتبعون زيارة الوزير البريطاني اولاً يأملون في محاولة لاستقراء ما يمكن استقرأه من المعرفة الموقعة البريطانية من انتهاكات حقوق الانسان الخليجي، وغياب اي شكل من اشكال الحرية.

فلنلن التي تقيم الدنيا وتقعدها على مواطنى الاتحاد السوفيتى المتزعم عن السفر، والتى تمارس الضغوط الاقتصادية والدبلوماسية على دول الكلمة الشرقة فتح الحوار مع القوى المعارضة لتلك الانتماء، ولنلن التي تحتاج على الجيش الجمهورى الايرلندي المحظور بأنه عاجز عن مواجهة الحاجة بالحاجة، وأن يستخدم النار فى وجه الديموقراطية، لا بد أنها تعرف جيدا اوضاع الخليج.

فالمنطقة التي تربض على بحيرة ضخمة من النفط والغاز الطبيعي، والتي تعاني من خلل سكاني رهيب، تحتاج أول ما تحتاجه إلى الأمن والاستقرار، ولن يتحقق الامن في ظل الوضاع السياسي الحالي القائم على سلط عوائل صهراوية على مقاييس الحكم وتوزيعها المناصب في ما بينها وأضطهاد باقي فئات الشعب وسجن البعض، وطرد البعض الآخر.

ان الهدوء الذى تمر به منطقة الخليج هو هدوء ما قبل العاصفة، فسرعان ما ستتبلور القواعد الشعبية المجردة، لتكسر قيود الرعب والارهاب

ال رسمي المعرض عليه .
ويحسن كل الزوار صنعا ان يذكروا مضيفهم
من هذه العوائل بضيوفه التنازل عن طموحاتهم في
البقاء الى اجل غير مسمى ، والمسماح للشعب
الخليجي بادارة شؤونه . هذا هو اهم ضمانة لامن
المنطقة ، وغير ذلك من تفاصيل واتفاقيات ، كلها لعلاج
ظواهر فقط لا غير .

لم يُعطِنَ الكثيرَ عما دار خلال جولة وزير الداخلية البريطاني في أربع من دول الخليج بينه وبين مسؤولي تلك الدول. ومن المعروف أن دوغلاس هيرد، وهو من كبار وزراء حكومة المحافظين قد امضى عشرة أيام متقدلاً بين البحرين والكويت وعمان والسودانية لمناقشة سبل التعاون الأمني بين بريطانيا ودول الخليج.

غير ان المعروف ان الوزير البريطاني قد توصل والوفد المرافق له الى صيغة التفاهم، ووقع على ذكرات تعاون مع السعودية والكويت بينما تم تبادل المعلومات ووجهات النظر بشأن مكافحة الارهاب والمدمرات. ولعل اضافة المخدرات الى كل الاعلانات هي عملية در الرماد في العيون، فالمنطقة ليست مشهورة بتصدیر المدمرات الى اوروبا كما هو الحال مع امريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا وبعض الدول الافريقية. كما انها لا تعتبر محطة توقف لعصابات تهريب المدمرات، وربما تكون دبى هي الحال الوحيد الذي تمر من خلال مطاره بعض عمليات التهريب. ودبى لم تشمل بجولة الوزير البريطاني.

كما ان دول الخليج، التي بدأت تطمس شيئاً فشيئاً في وحل المخدرات وتوايعها من عمليات اجرام وفوضى اجتماعية وأمراض معدية تعرف ان المصدر الرئيسي لذلك ليس اوروبا بل هو آسيا. اذا فما هو الهدف من زيارة دوغلاس ميرد للمنطقة؟ بالنسبة للارهاب فهو في المفهوم الخليجي معروف، وهو ان كل من يعارض حكومات العوائل القائمة سواء اكان بالقوة او بالسلم، بالوسائل العنيفة او الديموقراطية فهو ارهابي. عليه، فان الشاعر المعارض لآل سعود او آل خليفة ارهابي، والكاتب ارهابي، والتاجر الناقم ارهابي والمحامي الساحط على وضع الضحاء ارهابي، ولا فرق بينهم وبين حامل السلاح في نظر حكام الخليج. يعكس ما تحاول الدول الغربية تقديمها وهو التمييز بين المعارضة والاختلاف في الرأي والقيدة السياسية والتعiger عن ذلك من خلال الفتوحات الديموقراطية، وبين الحركات التي تعتقد القوة في ايمال وجهة النظر الى الرأي العام واملاء شروطها السياسية.

ويفترض المراقب السياسي أن الوزير البريطاني وبناءً على المعلومات التي لا شك متوفرة لديه يعرف أن الحكومات الخليجية التي زارها دكتاتورية لا تحكم بدسستور ولا تعرف بقوانين، وعلى عكس حكومته ليست لديها مجالس برلمانية ولا صهافة حرة ولا نقابات مهنية وطلابية، ولا أى منبر حر يعبر فيه الناس عن وجهات نظرهم وشكواهم.. وفي وضم كهذا، فإن من يمارس النقد في دول

خاطرة: أفتنا يا شيخ

خاطرة: أفتنا يا شيخ
دار الفتوى السعودية حكماً بجواز نوم
رجل من زوجتين شرعيتين. فهم
يسبحون بحمد الامراء الذين ينامون
مع عشرين امراة غير شرعية في وقت
واحد. الرجل الذي يصر على النوم مع زوجتيه

في سرير واحد، الفرق بين القضية الأخيرة وما سبقها أنها حقيقة كما يبيدو.

والأكثيف يتم ايقاف صحيفة اخبار الخليج الدليلة لمدة يومين. اخبار الخليج التي تسب وتشتم وتثير التعرات الطائفية وتضرر في قيم الشعب وشخصياته يمنة وشمالا دون ان تمسها يد الرقابة، يتم ايقافها هذه المرة.

ربما لأن «الآيام» قد صدرت، فتصبّع آل خليفة في موقف أقوى تجاه أخبار الخليج بحيث يمكن الاستفادة عن بعض أعدادها. فهي بالنسبة لأهل البحرين، «حضورك عندي كما كنت غائباً». فأخبار الخليج لا تختلف عن الجريدة الرسمية إلا بالحجم والأنها تصدر يومياً.

اللهم نعود للقصة التي تناقلتها وكالات الانباء نقلًا عن أخبار الخليج. وتختلف الرواية حول رجال شقيق له زوجة بحرينية وآخرى سوريا. وقد اشتكت الأخيرة على في المحكمة العجب كل العجب من سكت ابي حمد على قضية من هذا القبيل. فسموه معروف من كبار الخبراء في هذا المجال الحيوي. ويقال انه كان السبب الثاني

وأواتهمته بانه ينام مع زوجته في فراش واحد. فحكمت المحكمة باحقيتها في ترك بيت الزوجية. عندها استأنف اخونا الشيق في محكمة الاستئناف وكان سلاحه الجديد فتوى من الملكة السعودية المحتشمة تبييز له فعلته. وعمل ذلك حكمت محكمة الاستئناف ببطلان الحكم الاول وارغبت الزوجة السورية على العودة الى بيت زوجها.

ولأن القضية بتفاصيلها تجرح
الحياء وتبعد عن التقدّر فان ارتبط بها
ببساطة جعل الداخلية، تتدخل
كعادتها، وتأمر بإغلاق الصحيفة التي
يشترف على تحريرها احمد سلمان
كمال والسفير العراقي ومندوب من
المخابرات الخليفة!!

بيان منظمة العفو الدولية حول البحرين

اصدرت منظمة العفو الدولية بياناً في ١٠ ابريل ١٩٨٩ ت عنوان: «احتجاز بدون محاكمة»، حول اعتقال ١٥ شخصاً من بينهم اربعة نقل اعصارهم عن ١٨ عاماً، وهذه مجموعة هي مجموعة بني جمرة التي اعتقلت في شهر ابريل الماضي، وما تزال موقوفة في سجن العدلية. وذكر بيان أن عدداً من هؤلاء ربما شارك في مظاهرات، ضد وجود الأميركي في البحرين، وأنهم ربما يokinون على علاقة الشيخ عبد الأمير الجمرى الذي اوقف يوماً واحداً العام

وأعربت المنظمة عن قلقها إزاء احتجاج هؤلاء لاتخاذ
جماعات أخرى في السابق قد اوقفت مدة طولية بدون
لائحة، وإن بعضها تعرض للتعذيب. كما أعربت عن قلقها
عما ينطوي عليه المحاكمات التي تتم أمام محكمة الاستئناف العليا
في عادة ما تكون دون المستوى الدولي بخصوص الدفاع
المتهم وان هذه المحكمة تأخذ بالاعتراضات التي يتم
الحصول عليها تحت التعذيب.

وطلبت المنظمة الدولية حكومة البحرين بالافراج عن اي شخص من هؤلاء لم يرتكب اعمال عنف وكان اعتقاله مجرد غير عن رأيه، وطلبت كذلك بتعيين محامين لهؤلاء من اختيارهم والبحث في ما قبل عن ممارسة التعذيب ضد شخص. وطالبت ايضاً بأن تكون المحاكمات بالمستوى ولذلك يمتنع التعذيب والمعاملة السيئة للمعتقلين. أثبتت حكومة البحرين بالتوقيع على معاييرات الحقوق المدنية والسياسية وغيرها من المعايير من الميثاق الدولي.

الاستكشاف - التخطي - التدبر - والسينما

مع عدد من المسؤولين والذين اذ يتابع المعاشرة